نشاطات البحوث

1- المعرفة الأساسية basic:

البحث بمعنى التنقيب عن الحقائق. هدف التنقيب عن حقائق معينة دون محاولة التعميم أو استخدام هذه الحقائق في حل مشكلة معينة. مثالها الطبيب الذي يختبر تأثير دواء جديد للقضاء على أنواع مختلفة من الجراثيم (حيث يعرّض أحد أشكال الجراثيم واحد بعد الأخر للعقار المستخدم) ثم يسجل النتائج التي يلاحظها عن مفعول هذا العقار في الجراثيم والمدة التي حدث بعدها التأثير ..... الخ). هذا يؤدي إلى تعلم عدة حقائق عن الدواء.

2- المعرفة الفاعلة:

البحث بمعنى التفسير النقدي, يعتمد على المنطق في التفسير Logical reasoning وذلك للوصول إلى حل المشاكل . باحث يبحث في مشكلة ما يعني انه يقرأ كل ما كتب عنه ويسأل وبالنهاية يتكون في دماغه آراء كثيرة ولكن يجب عند التفسير أن تكون حجج منطقية

3- **المعرفة العلمية(البحث الكامل) :**

وهو البحث الذي يهدف إلى حل المشاكل ووضع التعميم بعد التنقيب الدقيق عن جميع الحقائق المتعلقة بالإضافة إلى تحليل الأدلة وهذا النوع يستخدم النوعين السابقين .

تصنيف آخر :

- دراسات استطلاعية : Formulative, Exploratory.
- دراسات وصفية وتشخيصية :Descriptive, diagnostic.
- دراسات تجريبية :Experimental.

الهدف من البحث في العلوم الصحية :

- ✓ ملاحظة
- ✓ وصف
- ✓ اكتشاف (كشف)
- ✓ تطوير
- ✓ تدوين المعلومات أو المعرفة التي تساعدنا لفهم ماذا يحصل في الماضي وماذا يتوقع في المستقبل

أنواع البحث :

1. البحث الأساسي : Basic R.
2. البحث التطبيقي: Applied R.
3. البحث الوصفي: Descriptive R.
4. البحث الاستكشافي (الاستطلاعي): Exploratory R.
5. البحث الشرحي : Explanatory R.
6. البحث التجريبي : Experimental R.

1. البحث الأساسي Basic R (بناء نظرية، إضافة معلومة، ليست مشكلة فورية):

هو البحث الذي يبنى ليمد قاعدة أو أساس المعرفة (المعرفة الأساسية) في مجال ما من أجل مصلحة غرض إنتاج معرفة معلومات أو تكوين نظريات أكثر منه بغرض حل المشكلة .

2. البحث التطبيقي Applied R: (حل مشكلة معينة ، مشكلة حالية فورية):

هو البحث الذي يركز على إيجاد حل لمشكلة محددة حالية.

3. البحث الوصفي Descriptive R:(وصف مشكلة):

أهداف هذا البحث وصف ظاهرة ما متعلقة بالعلوم الصحية (تحديد سمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديداً كيفياً وكمياً ، وهنا الباحث يلاحظ ، يصف، ويمكن أن يصنف. وهي لا تبدأ بنظرية بل نتائجها يمكن أن تستخدم في تكون بناء نظرية لاحقاً.

ظاهرة موجودة يصار إلى وصفها . مثال : نموذج تغذية المواليد الحديثي الولادة خلال الأسبوع الأول من الولادة .

" Patterns of neonates feeding during the first week of life"

هنا الظاهرة محددة، ملاحظة ومصنفة والنتيجة النهائية سوف توضع قائمة (List) بنماذج مختلفة .

Bottle ببرونة , ثدي Breast ،مشترك combined وتحت كل مجموعة يوجد تحت مجموعة.

4. **البحث الاستطلاعي(الاستكشافي) Exploratory R:(اكتشاف علاقة)** " الظاهرة لم تدرس قبل ":

هو امتداد البحث الوصفي وكلاهما يشتركان في غياب النظريات ولكن هذا يهدف أكثر إلى استكشاف العلاقات: هذا النوع من البحث يركز على أسئلة مثل ? What ماذا ؟

What are the factors that influence, affect or cause or related to the presence of these pattern of feeding.

5. **البحث الشرحي (شرح لماذا)Explanatory:**

يشرح الأشياء وهو يقدم فهم للظواهر، هذا النوع من البحث يركز على الأسئلة مثل Why?

Why such a relationship exists .

مثال :

Why premature neonates have a certain pattern of feeding and not the other.

6. **البحث التجريبي(تأثير متغير معتمد على متغير مستقل):Experimental R** :

هنا الباحث يناور (يعالج) المتغير المستقل ويلاحظ ويقيس التغيرات التي تتبع تلك المناورة في المتغير المعتمد (تابع) .

مثال : تأثير الدواء على الحالة الطبية.

مميزات البحث الجيد:

1. يجب أن يضيف معلومات جديدة:
   - حقائق جديدة .
   - إثبات أو نفي موجودات بحث سابق .
   - علاقات جديدة بين ظواهر جديدة . تأثير الحرارة الرطبة أو الجافة على Episiotomy
   - شرح موجودات سابقة .
2. يجب أن يكون هناك مشكلة تحتاج إلى حل .
3. يجب الوصول إلى هدف عام وليس شخصي .
4. نتائج البحث قابلة للقياس Testable(اختبار). يعني إذا باحث أخر اختار نفس المشكلة واتبع نفس المراحل سوف يصل إلى النتائج نفسها .
5. يجب أن يستخدم الاتجاه العلمي في البحث .
6. نتائج البحث يمكنها أن تنقل إلى من تتعلق بهم To whom it may concernإلى من يمكن أن تكون من اهتماماتهم .
7. يجب أن يكون البحث شرعي, لا يؤذي حقوق المريض، المهنيين، المجتمع، أو الباحث نفسه.

<u>يجب أن يحمي :</u>

1. حقوق المريض (توقيعه، خصوصيته، أو حقه بالانسحاب في إي وقت).
2. حقوق المهنيين (لا سوء سلوك، لا خداع أو فعل فيه سوء نية أو قصد).
3. حقوق المجتمع (شكر وامتنان لكل من ساعد في العمل).
4. حقوق الباحث(احمي نفسك).

العملية البحثية

العملية البحثية هي أداة العلم أو المعرفة. تتضمن سلسلة من المراحل المتطورة (المتعاقبة) والتي غالبا"ما تتضمن بعض الأجزاء مما يلي :

1. تعيين أو تحديد مشكلة البحث : Problem
2. تعريف الهدف من البحث Purpose.
3. استعراض المراجع المتعلقة(مراجع) Review of Literature.
4. تشكيل الفرضية والمتغيرات Hypothesis.
5. اختيار بناء البحث Design.
6. اختيار عينة البحث Sample.
7. دليل الدراسة Pilot study.
8. جمع المعلومات Collect Data.
9. تحليل المعلومات Analysis.
10. نقل أو تعميم الاستنتاجات .

1. تحديد المشكلة Stating a research problem :

يبدأ الباحث بالتحرك من المنطقة الأوسع الاهتمام broad area إلى مشكلة أكثر تحديد حيث يخبرنا ما الذي سوف يدرسه بشكل محدد (تماماً) المشكلة غالباً ما تبدأ في سؤال .

مثال :

- Neonates .

- Newborn's feeding .
- Pattern of feeding .
- Effect of certain pattern on weight gain .
- Effect of certain pattern on weight gain during fiest month .
- What is the effect of certain pattern on weight gain during fiest month of life .

هذا سؤال البحث واسع أو مهم، الذهاب إلى المرحلة التي تلي وهي الهدف يصبح صعباً جداً .

2. هدف البحث (تحديد هدف البحث):

وهو يشرح : لماذا هذا السؤال مهم ؟

ما الجواب الذي يستخدم ليخدم السؤال ؟

مثال : الهدف من الدراسات السابقة هو تحديد نموذج الإطعام الأفضل Ideal feeding pattern فيما يتعلق بزيادة الوزن خلال الشهر الأول من الحياة .

3. مراجعة المراجع المتعلقة بالموضوع :

إذا أراد أو رغب الباحث أن تعتمد دراساته، تعزز أو تعارض(تناقض) المعلومات الموجودة في المجال(مجال ما) وبالتالي ذات كيفية معينة كدليل واقعي أو كمؤدي واقعي للعلم. عليه أن يعلم ما الذي عمل في هذا المجال مسبقاً already.

*** استرجاع المراجع يقدم للباحث :**

- أفكار على تعريف المفاهيم.

- أدوات لقياس المتغيرات.
- وعي كامل للحقائق والمفاهيم.
- موجودات سابقة قبل بحثه.
- نظريات.

ومن خلال استعراض المراجع يستطيع الباحث إنشاء أو بناء خلفية نظرية للدراسة(ذات أساس قوي).

الإطار النظري هو عبارة عن مقالة يعلق الباحث من خلاله.

- المفاهيم الموجودة .
- طرق ومفاهيم البحث .
- النظريات .
- الموجودات .

اللازمة لأسئلة بحثه وهدفه (تحقق الهدف وتجيب عن الأسئلة).

4. صياغة الفرضية وتحديد المتغيرات :

وهي عبارة عن حملة تعبر عن علاقة بين مفهومين أو أكثر أو بين متغيرين أو أكثر.

- بعض الدراسات تطور فرضية مثل Explanatory Research .
- دراسات أخرى تختبر أو تعاير الفرضية باستخدام أسس إحصائية مثل الأبحاث التجريبية Experimental R.

وضع الفرضية يتطلب :

- معلومات كافية عن الموضوع لصنع توقعات حول نتائج الدراسة .

- وضع تعريف إجرائي للمتغيرات Operational Definition .
- تحديد العلاقة بين أو ضمن المتغيرات .
- وضعه بوضوح.

والفرضية نوعان :

- فرضية .
- نفي الفرضية .

الفرضية: اختيار الفكرة التي توجد علاقة بين متغيرات.

مثال: المرأة (الأم) التي تتلقى مسكنات ألم أثناء المخاض تعطي ولادة أطفال بمشعر إيغار منخفض .

نفي الفرضية: اختيار الفكرة حيث لا يوجد اختلاف مهم في المتغير التابع.

مثال: المسكنات خلال المخاض لا تؤثر على مشعر إيغار للمولود.

5. اختيار خطة البحث (بناء البحث) Design:

عبارة عن مخطط مضبوط ومنظم للأجوبة التي وجدت لسؤال البحث. وهو يقدم خريطة لتنظيم الدراسة اعتباراً من اختيار العينة عبر تحليل المعلومات.

6. اختيار عينة البحث :

بمجرد أن يصوغ الباحث سؤال بحثه، ويستعرض المراجع المتعلقة ويقرر الخطة لأجراء البحث, عندها يكون جاهز لاختيار عينة البحث

7 . بناء دليل الدراسة :

وهي عبارة عن ميزان عملي صغير Small scale practice والذي من خلاله يستطيع الباحث أن يتعلم الكثير أو يعرف الكثير عن مناطق القوة أو الضعف في خطة بحثه فيما يتعلق :

– البناء . – العينة . – طرق جمع المعلومات . – أدوات جمع المعلومات . – إمكانية البحث .

8. جمع المعلومات :

تجمع المعلومات من الأشخاص record , مواد المخبر، يوجد طرق متعددة لجمع المعلومات مثل: الملاحظات، المقابلة، الأسئلة .....

وكل عملية لجمع المعلومات تحتاج أداة (Instrument) لجمع المعلومات مثل :

- قائمة تحقق Check list.
- جدول مقابلة Interview schedule.
- نشرة أسئلة Questionnaire sheet.
- بطاقة اختبار فيزيولوجي.
- أداة قياس نفسي.

9. تحليل المعلومات :

المعلومات التي تجمع تنظم ثم تحلل.

10. نقل الاستنتاجات :

وهنا الباحث يشرح نتائج البحث ويعلقها بالمعلومات الموجودة في المجال ، وهذه تعمل بـ 4 مراحل :

- تفسير المعنى الواقعي لتطبيقات الموجودات findings.
- تدوين الاستنتاجات .
- تحديد المعوقات الممكنة التي تعترض الدراسة .
- اقتراح توجيهات لخطوط المستقبل في الاستعلام .

Future lines of inquiry

مدرس المقرر

أ. د. سوسن غزال